

الهدف



❖ أن يدرك الشباب أهمية الصداقة وكيفية اختيار الأصدقاء الذين يساعدونهم على النمو والنضوج.

❖ أن يقيم الشاب نفسه هل هو صديق جيد للآخرين؟

الأصدقاء

الأفكار الرئيسية

١. من هو الصديق.

٢. أهمية الأصدقاء.

٣. اختيار الأصدقاء.

٤. كيف تكون أنت صديقاً جيداً.

٥. بعض المشاكل.



من هو الصديق ؟

- الصداقة كما في المعجم الوجيز هي:
علاقة محبة ومودة بين اثنين أو بين مجموعة صغيرة.
علاقة بها ألفة، مودة، و إخلاص.
- الصديق هو صاحب الصادق المحب
الذي يؤثر فيّ تأثيرًا إيجابيًا.

أهمية الأصدقاء

- الأصدقاء يبتهجون ويساعدون ويشجعون عندما نكون محبطين أو نشعر بالحزن (جا ٤ : ٩ - ١٢).
- الأصدقاء يستطيعون تحفيزنا عندما نكون متأخرين عن أداء مهامنا.
- الأصدقاء يشاركوننا الاهتمامات المختلفة.
- الأصدقاء يساعدون على الاستمتاع بالوقت والمرح والتسلية.
- الأصدقاء قادرين على فهمنا واطهار الود والمساندة الفعلية في حالات الضيق وعدم الاستقرار (غل ٦ : ٢).
- الأصدقاء يساعدونا أن نخطو خطوة واسعة في طريق العلاقات الإنسانية.
- الصديق هو القناة التي يعبر من خلالها كم من المشاعر والبركات الروحية والجسدية.

اتجاهات في الصداقة لدي المراهقين:

- في هذه السن الصداقة عاطفية جدًا وعميقة جدًا وأحيانًا قصيرة جدًا، وذلك لوجود التغيرات النفسية والجسدية للشباب .
- يهتم الشاب أو الشابة بالانتماء لشلة أصدقاء، عادة من نفس الجنس. وتزداد أهمية الأصدقاء ويكون من الصعب التخلي عنهم لأنه يضع ثقته فيهم فيبوح إليهم بما في داخله من خواطر وأفكار ومشاعر ويعبر بكل حرية عن خطئه وأحلامه.
- الصداقة وسيلة الشاب للتخلص من ارتباطه بالأهل ومحاولة الاستقلال.
- الصداقة تعطي الاحساس والاعتقاد للشباب أنه كبير بما فيه الكفاية، لذلك عندما تحدث خلافات بينه وبين أصدقائه لا يلجأ إلى أهله بل يحاول حل مشاكله بنفسه .
- في هذه المرحلة صداقة البنات أقوى من صداقة الأولاد.



اختيار الأصدقاء

(ام ١٣ : ٢٠) / (ام ١٦ : ٢٩) / (٢٢ ١٥ : ٢٤ ، ٢٥) / (ام ٢٧ : ١٧)

اختيارك لأصدقاء اليوم سيحدد إلى حد بعيد ما ستكون عليه في المستقبل في جوانب عديدة (روحياً - دراسياً - أخلاقياً - فكرياً -). لهذا عليك التروي والتدقيق في اختيارهم. وهذه بعض مبادئ الاختيار الجيد:

- اجتهد أن تفهم نفسك جيداً. فإننا نختار أصدقاء يعكسون صورتنا عن أنفسنا. قال احدهم: عرفني صديقك فأقول لك من أنت.
- من الأفضل ان تختار المقارب لك في السن والثقافة والبيئة الاجتماعية.
- ابحث عن من له ميول واهتمامات وأهداف مقارنة لميولك واهتماماتك وأهدافك.
- اختار من يكون جدير بثقتك .. مشجعاً ومعاوناً لنموك في مختلف جوانب حياتك.
- ابحث عن الأصدقاء في الأماكن الصحيحة (مثل: العائلة، والكنيسة، و.....)
- لا ترفض وجهه نظر أبويك في أصدقائك، إنهم أكثر خبرة منك في الحياة، كما أنهم يحبونك جداً ويهتمهم خيرا أكثر من أى شخص. فكر وناقش معهم واشركهم في هذا الأمر الحيوي.
- أحياناً توجد بعض النوايا الحسنة من مصادقة الشباب المنحرف لتقويمهم وقيادتهم للمسيح، لكن يعلمنا مز ١ «في مجلس المستهزئين لم أجلس». يمكنك أن تقترب من كل فرد على حدة، حتى تستطيع أن تقود دفعة الحديث، ولكن لا تدخل بمفردك وسط شلة منحرفة.
- طع الله في قطع الصداقات التي لا ترضيه، حتى لو لم ترغب في ذلك .. فإن الله لا يريد حرمانك بل الأفضل لك.

كيف نكون أنت صديقاً جيداً

- ❖ انصت لصديقك باهتمام .. شاركه افراحه واحزانه وآماله.
- ❖ كن مرحاً ولكن بدون كلام السفاهه والهزل.
- ❖ تفادى النميمة ولا تتكلم عن صديقك بسلبية في غيابه بل صارحه بمفرده.
- ❖ اقبل عيوب وصعفات صديقك فلا يوجد كامل غير الله.
- ❖ ساند صديقك مساندة حقيقية بقدر امكانك وقت أزماته.
- ❖ تحت أى ظرف لا تبوح بسر صديقك الذى ائتمنك عليه.
- ❖ لا تتخفى وراء أى اقناع زائف غير حقيقي، بل شارك مشاعرك الحقيقية معه.
- ❖ شجعه من خلال مدح الصفات الحسنة التى يتسم بها والأعمال الجيدة التى قام بها واعلان ثقته فيه



وفى قدراته. فالتشجيع يعمل على إعادة تعبئه الشخص بالشجاعة التي خبت وكأنك تعيد ملء الخزانات الفارغة بوقود جديد، ولكن لا تتملقه بمدح غير صحيح.

❖ لا بد أن تفي بوعدك له.

❖ عندما ترى فيه خطأ ما لا تصمت بل وجهه بتواضع ولطف، وساعدة ليصلح الخطأ، وكذلك اقبل نقده

لك.

❖ حافظ على مشاعر صديقك لا تجرحها لا بالكلام ولا بالأفعال.

❖ عندما يخطئ إليك اغفر له وحاول تفهم موقفه واعطى فرصة جديدة للمصالحة، فإن الغفران بركة لا

غنى عنها فى أى علاقة إنسانية سليمة.

❖ لا تنتظر ماذا سيقدم لك صديقك بل بادر أنت بتقديم كل ما يمكنك له لخيره وبنائه وإسعاده.

❖ طبق القاعدة الذهبية التي أوصانا بها الرب يسوع:

« وكما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا أنتم أيضًا بهم هكذا» (لوقا : ٦ : ٢١)

بعض المشاكل

١- أصدقاء السوء:

صديق السوء هو من يضغط عليك لكي تخطئ ويحاول السيطرة على أفكارك وتصرفاتك واختياراتك. جزء من سمات هذا السن التمرد والعناد ولذلك أحيانًا تنقاد وتتأثر بالصحبة السيئة وتطبع الأفكار الشريرة والتصرفات السيئة التي لا تعجب الوالدين كصورة من صور التمرد، ولكن احذر فأنت الخاسر الأول.

٢- الميل الشديد الى الوحدة:

قد ترغب فى أن تُترك وحيدًا لبعض الوقت ثم تعود إلى سابق عهدك. فترات الوحدة هذه لها أهميتها ويجب احترامها ولا داعى للقلق إلا إذا أصبحت متصلة فتصبح منطويًا على نفسك لا تكلم أحد ولا ترغب فى الاشتراك فى مجالس الأسرة أو الخروج مع الأصدقاء، عندئذ يجب أخذ رأي متخصص إذا زادت هذه الفترة الانطوائية وأصبحت تحب الانعزال وترفض التواجد مع الآخرين.

٣- التعلق الزائد بين المراهقين:

هو الانغلاق على صديق بعينه ورفض أن يشاركك أحد فى صديقك، ومواجهة أى نقد لهذه العلاقة بالثورة الشديدة. فمع أهمية وجود صديق قريب، لكن الانغلاق على هذا الصديق دون غيره يحرملك من صداقات بناءه أخرى تكسبك صفات جيدة. كما أن انقطاع هذه العلاقة لأى سبب يكون مصدر ألم فى حياتك. فلا تكن صديق أناني، فقد يحتاج شخص آخر لصداقة صديقك أو لصداقتك أنت.





الأساليب الخلاقة

مجموعه مناقشة

- ما معنى كلمة صداقة فى مفهومك؟
- ماذا لديك لتقدمه لصديقك؟
- اذكر بعض الصفات التى تراها فى الصديق من وجهه نظرك؟
- ما الذى تحتاجه من صديقك؟
- ما هى معاييرك التى تختار بها صديقك؟
- اذكر بعض المشاكل الناتجة عن بعض الاختيارات، أو اذكر بعض الخبرات التى مررت بها.
- من وجهه نظرك أيهما أفضل: المشورة والنصيحة من صديقك أم قائدك أم أهلك؟ ولماذا؟
- ماذا تفعل إذا تعرضت إلى خيانة من شخص تعتبره صديق؟
- ما أقصر الطرق لإفساد علاقة الصداقة؟

وسيلة إيضاح

حضر أوراق بعدد أفراد الاجتماع واكتب على كل ورقة:

لو كنت حقاً تعرفني

وزع الورق وأقلام واطلب من كل شخص اكمال الجملة بما يراه مناسباً

(قد يكون: كنت فعلت كذا ... أو شعرت نحوي بـ ... أو لكانت علاقتنا ...)

اجمع الأوراق أو اقرأها بدون ترتيب أو اعلان عن صاحب كل ورقة ثم اسأل الجماعه: هل هناك فعلاً

من يعرفك حقاً؟

ما الذى يعوق ذلك؟ ما أثر ذلك على صداقتك؟

المعني

هل تحرص علي وضع قناع في علاقاتك مع أصدقائك؟ أم تدعهم يعرفوك كما أنت؟





مجموعات درس الكتاب

اقرأ (١ صم ١٩ : ١ - ٧) / (١ صم ١٨ : ١ - ٥) (١ صم ٢٠ - ١ - ١١)
(٢ صم ١ : ١ - ٤ ، ٢٥ ، ٢٦)

١. ما أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين داود ويونانان؟
٢. ما دلالة ما فعله يونانان في (١ صم ١٨ : ٤)؟
٣. ماذا يمكن أن يكون محتوى العهد الذي قطعه داود ويونانان؟
٤. اكمل عى فم نانان:
"كان يجب أن أكون أكثر حرصًا من أبي على قتل داود والتخلص منه لأنه ولكن
....."
٥. اكمل علي فم داود:
"فوجئت بأن شاول الملك يريد قتلي، وفي الوقت الذي كنت فيه صديقًا حميمًا ليونانان، توقعت أن يؤثر
هذا الأمر بالسلب على صداقتنا ولكن"
٦. ما أثر هذه الصداقة على كل من داود ويونانان؟

المعنى

العلاقة مع الله والقيم المستمدة منها توطد الصداقة لتكون مؤثرة ايجابيًا على الأصدقاء.

اقرأ (١ مل ١٢ : ١ - ٢٠)

١. علام يدل طلب الملك رحبعام لوقت للتفكير والاستشارة؟
٢. إلى من لجأ الملك للاستشارة؟ ما أسس اختيار المشيرين التي أتبعها الملك؟
٣. ما إجابة المشيرين؟ لماذا في تصورك أشار كل فريق بما أشار به على الملك؟
٤. بمشورة من أخذ الملك؟ لماذا؟ وما النتيجة؟
٥. ما تأثير أصدقاء رحبعام عليه؟ إلى أين قادوه؟

المعنى

لا يشترط أن كل أفكار أصدقائي هي الأصوب .. لذلك لابد أن أفكر جيدًا في ما يشير عليّ أصدقائي
به قبل أن انفذه.



اقرأ (٤ : ١ - ١٠) / (١٣ : ١٣) / (١٥ : ١ - ٦) / (٣٥ : ١ - ٨)

من خلال القراءات اذكر (اكتب) رأيك في أصدقاء أيوب وسبب فشلهم في مساندة أيوب في محنته.



اكتب بحث عن صداقة الرب يسوع وبطرس، وكيف تري الرب يسوع كمثل للصديق الحقيقي من خلال المواقف المختلفة التي نعرفها في علاقته ببطرس، وكيف أثر ذلك على حياة بطرس.



أسكنش الصداقة

يفتح الستار على محكمة يجلس فيها قاضي وعلى يمينه شاب ثانوي (ذراعه معلقة ورأسه مربوطة) وعلى يساره شابين آخرين من شباب ثانوي.

القاضي: المحكمة تنظر في الدعوى المرفوعة من نادر سمير ضد سامح سيدهم ونسيم صادق. صاحب الدعوى يفضل يقف.

نادر: (المصاب يقف) تمام يافندم.

القاضي: سبب الدعوى مش واضح قدامي هنا أنت طالب منهم تعويض عشان ضربوك وعملوك عاهة مستديمة؟

نادر: لا يافندم أنا أتعورت في حادثة عربية ملهمش علاقة بيها.

القاضي: الله أمال أنت طالب منهم تعويض عشان إية؟

نادر: عشان هما أتخلوا عني.

القاضي: (بدهشة) نعم عشان إيه؟؟؟

نادر: عشان الأساتذة دول اللي كان مفروض أنهم أصحابي سابوني وأنا في عز تعبي

ولما كنت محتاج لهم جدًا ... في الأول سألوا زي باقي الناس .. وبعد كده طنشوني ويادوبك بيرنوا عليا أحيانًا عالموبيل لو رنيت عليهم.

القاضي: آه هو الموضوع كده ... طيب المواضيع دي تتصرفوا فيها مع بعض أو تروحوا

لحد من أهاليكوا أو القادة بتوعكوا يحلوهالكوا الخلافات مش مكانها المحكمة.

نادر: لا مكانها المحكمة يا حضرة القاضي، لأنهم سببوا لي ضرر نفسي أثر على

مستوايا في الدراسة وعلي حياتي كلها.

القاضي: (يتنهد) طيب أنا ها اسمع منكم الدعوي وبعدين أقرر ألغياها ولا لأ. أتفضل يا نادر

قول اللي عندك.

نادر: أنا قلت اللي عندي خليهم هم اللي يتكلموا.

القاضي: المدعي عليه سامح سيدهم .. إية رأيك في الكلام اللي بيقوله نادر؟

سامح: الكلام ده غلط يا حضرة القاضي .. أنا سألت عليه ولغاية دلوقتي بارن عليه

بالموبايل. أحيانًا بس حضرتك عارف أنني في ثانوية عامة ومن المدرسة للدروس ومش ملاحق.

نادر: الثانوية العامة دي يا حضرة القاضي مش مانعاه يقابل باقي الشلة ويخرج معاهم.



- سامح: وحد قال لك ماتخرجش وتيجي معانا؟ .. ما أحنا لازم نشم نفسنا شوية من اللي أحنا فيه.
- نادر: ما فكرتوش وأنتوا بتخرجوا تعدوا عليّ ليه؟ هو أنا مش صاحبكوا برضو؟
- سامح: بصراحة .. آه آه .. أنا مش عارف .. أنا مش ها أقدر اتكلم بصراحة.
- القاضي: المحكمة لازم تسمع كل حاجة .. اتكلم وقول كل حاجة ما تخافش.
- سامح: أنا بس عايز اسأل سؤال يا نادر.
- نادر: أتفضل!
- سامح: هو أحنا كنا فعلاً أصدقاء للدرجة اللي تخليك تزعل بالشكل دا مني لما ماسألتش عليك؟
- نادر: أفندم؟؟ أنت هتتكر أننا كنا أصحاب؟
- سامح: صحاب ع الماشي كده آه بس أصدقاء لا.
- نادر: أنا مش فاهم منك أي حاجة.
- القاضي: وضح كلامك.
- سامح: أنا لما كنت باقابلك يا نادر ماكنتش بتسمعي خالص .. على طول كنت بتتكلم عن نفسك وعن مشاكلك وأحلامك .. وأنا كنت محتاج أنك تسمعي زي ما بسمعك. وبعدين أنت كنت بتمسكني تريقة على كل حاجة أقولها وكل غلطة كان كأنك ما بتغلطش.
- نادر: (مقاطعاً) دي مشكلتك أنت بقي أنك مش روش ومابتحبش الهزار .. هو أنت عاوزني يعني أعيش الدور على طول؟
- القاضي: يبقى بالنسبة للهزار يا نادر هزارك كان ثقيل وسامح فهمه أنه سخرية منه.. طيب وحكاية أنك مايتسمعوش كفايةن ردك إيه عليها؟
- نادر: أنا .. أنا .. أنا مش عارف بصراحة أنا أول مرة أسمع الكلام ده .. محدش قالهولي قبل كده.
- القاضي: ليه ماعرفتوش الموضوع ده قبل كده يا سامح .. ليه ما كنتش صريح معاه؟
- نادر: أنت لو كنت عاوزنا فعلاً نكون أصدقاء كنت على الأقل لازم تعاتبني.
- سامح: مش عارف .. أنا ما كنتش متأكد أنك هتقبل مني الكلام ده .. وقلت الأحسن أنني أبعد وخلينا أصحاب من بعيد لبعيد أحسن.
- نادر: شفت يا حضرة القاضي .. يبقى أنا كان لي حق ارفع عليهم الدعوي دي.



القاضي: استنتي لو سمحت .. أنا اللي هاحكم مش حضرتك .. نسمع شهادة الصديق الثاني نسيم صادق.

يقف نسيم ويقول:

أنا نسيم يا فندم.

القاضي: إيه رأيك في الكلام اللي بيقوله نادر؟

نسيم: أنا مذنب يافندم.

القاضي: مذنب إية يابني؟ .. أنت مش متهم أصلاً.

نسيم: قصدي أنه عنده حق.

القاضي: عنده حق ... يعني أنت سبته عمدًا؟

نسيم: لا أنا مسبتهوش لأنني مكنتش ماسكه من الأول .. أنا أقصد أنني ماسألنتش عليه كثير لما كان تعبان.

القاضي: وإية هي أسبابك؟

نسيم: معنديش أسباب .. نادر عمره ما بيكلمني ولا بيسأل عليّ، إلا لو كان عاوز حاجة. أنا أول ما بشوف اسمه ع الموبايل بعرف أنه أكيد عاوز حاجة.

القاضي: يعني أنت بنتهمه أن هو اللي مكنتش بيسأل عليك؟؟؟

نادر: (مقاطعًا) مين فينا اللي محتاج حد يسأل عليه؟ اللي أتفشفش في حادثة ولا اللي قاعد في بيتهم ولا على باله ؟

القاضي: يعني أنت بنتهمه أن هو اللي مكنتش بيسأل عليك؟؟؟

نادر: قبل الحادثة .. قبل الحادثة حضرتك عارف .. أحنا في ت . ع وطبيعي لما هنتصل

ببعض هنسأل ع الورق ومواعيد الدروس والحاجات دي .. وبعدين أنا جاي هنا مجني عليه ومجروح. عاوزين تطلعوني أنا الجاني؟ إزاي؟ (يتحشرج صوته ويظهر فيه الحزن والتأثر) محدش حاسس بيّ خالص أنا لقيت نفسي وحيد تمامًا .. وكأنني مش مهم ومحدش عاوزني.

القاضي: وأحنا هنا النهاردة عشان ده ميحصلش تاني ولا معاك ولا معاهم هما كمان .. بس

زي ما أنت عبرت عن اللي جواك لازم هما كمان يتكلموا. أتفضل يا نسيم كمل كلامك .. لو عندك حاجة كمان عاوز تقولها.

نسيم: السنة اللي فاتت لما جبت مجموع وحش في تانية ثانوي حسيت بنفس المشاعر

اللي نادر بيقول عليها دي، وعارف أنها حاجة صعبة قوي، وحاسس بيه كويس، وكان المفروض فعلاً ما أتعاملش معاه بالأسلوب ده. بصراحة أنا حاسس أن علاقتنا من الأول فيها حاجة مش مظبوطة.



سامح: وأنا كمان حاسس بكده أحنأ غلط.

أئين بس مش لوحدينا

القاضي: وأنت يا نادر شايف إيه؟

نادر: أنا .. أنا شايف النهاردة حاجات مكنتش شايفها قبل كده، وأنا موافق على أي

حكم بس الصداقة بينا ترجع تاني.

القاضي: بس تكون صداقة بجد ومش صحوبية ع الماشي. أنا مبسوط من الرأي اللي أنتوا

وصلتوا ليه أنتوا مش هتحتاجوا لمحكمة ولا قاضي لو مستعدين تكونوا أصدقاء بجد. يا تري مستعدين؟

الثلاثة: طبعاً مستعدين.

القاضي: حكمت المحكمة حضورياً على نادر وسامح ونسيم بحضور محاضرة عن الصداقة

فوراً .. رفعت الجلسة .

النهاية





هل أنت مسنعد إن تكون صديق ؟
أعرف ما يلزم لئلا نمشي وحدك في الطريق ؟؟
الحياة نسنديل دون رفقة إنسان
يرفع الآمال معك نشعر معه بالأمان
ونعيش معه لحظات لا يطويها النسيان
إن كنت لا تصغي ولا تبدي الاهتمام
نهمل معي في الأفراح ونهرب وقت الألام
ولا نبادر بالعطاء وننظر مني الإقدام
فهل نرى أنك مسنعد إن تكون صديق ؟
عندما أحتاج منك بعض الدعم والنشجيع
وأبغى رؤيه نفسي كما هي بلا ترويع
والجأ إليك فأجد السخريه بل والتقريع
فهل أنت مسنعد إن تكون صديق ؟؟
إذ أتى إليك طالباً منك الفران
معتزفاً بخطئي فأنا لسنت إلا إنسان
فنفتح قلبك لترمي الخطأ في الميزان
فهل يمكن إن أكون لك صديق ؟؟

ناقش الشباب في المعاني المتضمنة في الشعر.

المعني

قبل أن تبحث عن صديق حقيقي .. تعلم أنت كيف تكون صديقاً جيداً.



التطبيق



تقييم الذات :

لا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	نعم	أنا صديق جيد لماذا؟
لا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	نعم	تتأثر علاقتي بالله وبأسرتي وبصداقتي إيجابيًا. لو كان التأثير سلبيًا، ماذا تنوي أن تفعل؟
لا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	نعم	أوافق على تدخل أهلي في اختيار أصدقائي. هل ترى تدخلهم لمصلحتك أم ضدك؟
لا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	نعم	تسبب لي صداقتي مشاكل. اذكر مثال (لو وجد)
لا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	نعم	تشكل صداقتي مصادر للتقدم في حياتي .. ما الجوانب التي تقدمت للأفضل فيها في حياتك بسبب صداقاتك؟
لا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	نعم	احتاج لوقت أقيم أصدقائي. ما مقدار هذا الوقت؟
لا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	نعم	تغيرت بعض عاداتي بسبب أصدقائي. ما هي هذه العادات؟ ايجابية أم سلبية؟
لا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	نعم	أحرص على تقديم رساله المسيح لأصدقائي. كم عدد من شاركهم رساله المسيح؟

المراجع

سمات سن ثانوي وحل مشكلاته، اللجنة العامة لشباب ثانوي.
الثقافة وتنمية الشخصية المصرية، طلعت زكريا مينا، دار الثقافة.
المراهقون وصحتهم النفسية، د. كلير فهيم، دار الثقافة.
مراهقة بلا مشاكل، أ. جوزيف صابر، مطبوعات إيجلز.

